

فهم العلاج الكيميائي

دليل للأشخاص المصابين بالسرطان

كيف يُعطى العلاج الكيميائي؟

يُعطى معظم العلاج الكيميائي عبر الوريد. يُسمى هذا العلاج بالعلاج الكيميائي الوريدي. وفي العلاج الكيميائي الوريدي، قد تُدخل الممرضة أنبوبًا صغيرًا مزودًا بإبرة في ذراعك - يُسمى هذا بالقنية.

إذا كنت ستخضع للعديد من جلسات العلاج الكيميائي، فقد يقترح طبيبك تركيب جهاز، مثل جهاز الوصول الوريدي المركزي (CVAD)، والذي يُمكن أن يبقى في مكانه بين الجلسات. يُمكن لبعض الأشخاص الذين لديهم CVAD استخدام مضخة محمولة لإدخال العلاج الكيميائي.

يُعطى العلاج الكيميائي أحيانًا بطرق أخرى، مثل أقراص تُبلع (علاج كيميائي فموي)، أو كريم يُوضع على البشرة، أو حقن في أجزاء مختلفة من الجسم.

تعتمد طريقة تلقيك للعلاج الكيميائي على نوع السرطان المُعالج وأدوية العلاج الكيميائي المُستخدمة. سيقرر فريق العلاج أفضل طريقة لإعطائك الأدوية.

تم إعداد ورقة الحقائق هذه لمساعدتك على فهم المزيد عن العلاج الكيميائي، وهو علاج يُقدّم لبعض مرضى السرطان.

ما هو العلاج الكيميائي؟

العلاج الكيميائي هو استخدام أدوية لقتل أو إبطاء نمو الخلايا السرطانية. هناك العديد من أدوية العلاج الكيميائي المختلفة.

يمكن استخدام العلاج الكيميائي قبل أو بعد الجراحة أو العلاج الإشعاعي، أو مع العلاج الإشعاعي. يتخصص أطباء الأورام في علاج السرطان بالعلاج الكيميائي وأدوية السرطان الأخرى.

لماذا يُعطى العلاج الكيميائي؟

يمكن استخدام العلاج الكيميائي للأسباب التالية:

علاج رئيسي - الهدف هو تقليل أو إيقاف علامات وأعراض السرطان.

لتقليل حجم السرطان قبل العلاج - قد يُعطى العلاج الكيميائي لزيادة نجاح العلاج الرئيسي، مثل الجراحة أو العلاج الإشعاعي.

لتقليل احتمالية عودة السرطان - قد يُعطى العلاج الكيميائي بعد علاجات أخرى، مثل الجراحة أو العلاج الإشعاعي، لقتل أية خلايا سرطانية متبقية.

للسرطان المنتشر - قد يُستخدم العلاج الكيميائي لإبطاء نمو السرطان ومنع انتشاره لفترة من الزمن.

لتخفيف الأعراض - من خلال تقليل حجم السرطان المُسبب للألم والأعراض الأخرى، يُمكن للعلاج الكيميائي تحسين جودة الحياة.



هل العلاج الكيميائي مؤلم؟

إذا كنت تستخدم قنية أو حقنة للعلاج الكيميائي، فعادةً ما تشعر بوخزة بسيطة، كما لو كنت تُجري فحص دم. إذا كان لديك جهاز قسطرة وريدي مركزي CVAD، فلن تحتاج إلى إدخال قنية في كل مرة.

قد تشعر ببرودة عند دخول دواء العلاج الكيميائي إلى الوريد، إما عبر قنية أو عبر CVAD.

يمكن أن تسبب بعض أدوية العلاج الكيميائي التهاب الأوردة (التهاب الوريد)، والذي قد يستمر لبضعة أيام. أخبر فريق العلاج الخاص بك إذا حدث لك هذا، فقد توجد طرق لتخفيف هذا الانزعاج أو الألم.

كم من الوقت سيستغرق العلاج الكيميائي؟

يعتمد عدد مرات ومدة تلقي العلاج الكيميائي على نوع السرطان، وسبب العلاج، والأدوية المستخدمة، وما إذا كان لديك أية آثار جانبية.

يُعطى العلاج الكيميائي عادةً كفترة علاج تليها فترة استراحة. تُسمى هذه دورة.

عادةً ما يُعطى العلاج الكيميائي قبل الجراحة أو بعدها لمدة 6 أشهر، ولكن المدة قد تختلف. قد يستمر العلاج الكيميائي المُعطى لمنع عودة السرطان أو للسيطرة عليه أو لتخفيف الأعراض لعدة أشهر أو سنوات.

أين سألقى العلاج الكيميائي؟

يتلقى معظم الناس العلاج الكيميائي خلال زيارات يومية للمستشفى أو مركز العلاج. في بعض الحالات، قد يلزم الإقامة في المستشفى ليلة واحدة أو لفترة أطول.

يمكن للأشخاص الذين يتلقون العلاج الكيميائي عن طريق الفم أو يستخدمون مضخة تلقي علاجهم في المنزل عادةً. في بعض الأحيان، يمكن لمرضى زائرة إعطائك العلاج الكيميائي عن طريق الوريد أو عن طريق الحقن في منزلك.

”استغرقت جلسات العلاج الكيميائي حوالي 8 ساعات لأنني أخذت دوائين ومحلولا ملحيا بينهما.“ CHERYL

الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي

يعتمد ظهور الآثار الجانبية ومدى خفتها أو شدتها على نوع وجرعة الأدوية التي تُعطى لك. كما يمكن أن يتغير رد فعلك من دورة علاجية لأخرى. أخبر فريق علاج السرطان الخاص بك إذا كنت تعاني من أية آثار جانبية.

الإرهاق (التعب)

هذا هو أكثر الآثار الجانبية شيوعًا للعلاج الكيميائي. يمكن أن يؤثر على الأشخاص لمدة ١٢ شهرًا أو أكثر بعد انتهاء العلاج.



الغثيان والقيء

قد تشعر بالغثيان وقد تتغير شهيتك. عادةً ما يُعطى لك دواء للمساعدة في إدارة الغثيان والقيء.



تساقط الشعر

لا تسبب جميع أدوية العلاج الكيميائي تساقط الشعر. إذا تساقط شعرك، فمن المفترض أن ينمو مجددًا بعد 4-12 شهرًا من انتهاء العلاج.



الإسهال أو الإمساك

تُعد مشاكل الأمعاء من الآثار الجانبية الشائعة للعلاج الكيميائي. استشر طبيبك أو الصيدلي حول كيفية التعامل معها.



زيادة خطر الإصابة بالعدوى

يمكن أن يقلل العلاج الكيميائي من مستوى خلايا الدم البيضاء، مما يُصعّب على جسمك مكافحة العدوى.



مشاكل الذاكرة

قد يجد بعض الأشخاص صعوبة في التركيز أو تذكر الأشياء بعد الخضوع للعلاج الكيميائي.



ألم وتقرحات الفم

يمكن لبعض أدوية العلاج الكيميائي أن تُلحق الضرر بالخلايا السليمة في الفم، وتُسبب تقرحات والتهابات.



غالبًا ما تكون الآثار الجانبية مؤقتة، ويمكن علاجها عادةً. قد لا تظهر بعض الآثار الجانبية إلا بعد أشهر أو سنوات، وتُسمى هذه الآثار ”الآثار المتأخرة“.

أسئلة لطبيبك

- يمكن أن يساعدك طرح الأسئلة على اتخاذ قرار مستنير. من بين الأسئلة التي قد ترغب بطرحها:
- لماذا يجب أن أتلقى العلاج الكيميائي؟
- ما مدى نجاح العلاج الكيميائي لنوع السرطان الذي أعاني منه؟
- هل سأخضع لعلاجات أخرى أيضاً؟
- كيف سيتم تقديم علاجي؟
- كم تكلفة العلاج الكيميائي؟
- كم من الوقت سأستمر في العلاج الكيميائي؟
- كيف سأؤكد من فعالية العلاج؟
- ما هي المخاطر والآثار الجانبية المحتملة؟ كم من الوقت ستستمر الآثار الجانبية؟
- ما الذي يمكن فعله للسيطرة على الآثار الجانبية؟
- هل سيؤثر العلاج الكيميائي على حياتي الجنسية وخصوبتي؟
- للمزيد من الأسئلة، يُرجى الاطلاع على ورقة حقائق "أسئلة لطرحها على طبيبك" بلغتك.

علاجات دوائية أخرى لعلاج السرطان

هناك أنواع أخرى من العلاجات الدوائية تُستخدم لعلاج السرطان إلى جانب العلاج الكيميائي. وتشمل هذه العلاجات العلاج الموجه، والعلاج المناعي، والعلاج الهرموني. ومثل العلاج الكيميائي، تُعرف هذه العلاجات باسم العلاجات الدوائية المضادة للسرطان أو العلاج الجهازى المضاد للسرطان.

تعمل العلاجات الدوائية المختلفة بطرق مختلفة لتدمير الخلايا السرطانية. يمكن استخدام هذه العلاجات الدوائية الأخرى قبل أو بعد العلاج الكيميائي، أو الجراحة، أو العلاج الإشعاعي. سيوصي فريق علاج السرطان الخاص بك بخطة العلاج الأنسب لك.

هل سيؤثر العلاج الكيميائي على خصوبتي؟

يمكن أن يؤثر العلاج الكيميائي على قدرتك على الإنجاب (الخصوبة). قد يكون هذا التأثير مؤقتاً أو دائماً، ويعتمد على نوع السرطان والعلاج الذي تتلقاه.

إذا كنت ترغبين في إنجاب أطفال في المستقبل، فتحدثي إلى طبيبك قبل بدء العلاج الكيميائي حول كيفية تأثيره عليك والخيارات المتاحة.

قد يكون من الممكن جمع البويضات أو الأجنة أو أنسجة المبيض أو الحيوانات المنوية وتخزينها لاستخدامها لاحقاً. يجب القيام بذلك قبل بدء العلاج الكيميائي.

"طوال حياتي، أردت أن أصبح أباً. لم أكن أريد أن يُفسد السرطان فرصي في الإنجاب، لذلك كنت أحرص على الحيوانات المنوية قبل بدء العلاج." ZAC



أين يمكنك الحصول على المساعدة والمعلومات بلغتك؟

- اتصل بـ Cancer Council 13 11 20. يمكننا توصيلك بخدمات الترجمة الشفهية وتوفير الموارد بلغتك.

- اتصل بـ TIS National على الرقم 131 450. هذه خدمة ترجمة شفوية مجانية تُمكنك من الوصول إلى مترجم شفهي ويمكنك الاستعانة بهم لمواعيدك الطبية أو للتواصل مع Cancer Council.

- How to find this resource in English and other languages. Visit our multilingual hub at cancercouncil.com.au/multilingual or scan this QR code.



SCAN ME

ملاحظة للقارئ

استشر طبيبك دائماً بشأن الأمور التي تؤثر على صحتك. إن ورقة الحقائق هذه تعتبر مقدمة عامة وليست بديلاً عن الاستشارة الطبية أو القانونية أو المالية المتخصصة. ويتم تحديث ومراجعة المعلومات المتعلقة بالسرطان باستمرار من قبل الأوساط الطبية والبحثية. مع بذل كل العناية لضمان الدقة وقت النشر، يُخلى Cancer Council Australia وأعضاؤه مسؤوليتهم عن أي إصابة أو خسارة أو ضرر ناتج عن استخدام أو الاعتماد على المعلومات الواردة في ورقة الحقائق هذه.

الشكر والتقدير

أعدّ Cancer Council NSW ورقة الحقائق هذه باستخدام معلومات من سلسلة "فهم السرطان" الصادرة عن Cancer Council Australia كمصدر معلومات. نود أن نتقدم بالشكر للمتخصصين في مجال الصحة والمستهلكين الذين عملوا على هذه المعلومات.

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني للاطلاع على قائمة الخبراء والمستهلكين الذين قاموا بمراجعة ورقة الحقائق هذه.

تم تمويل هذه الترجمة التحريرية بفضل سخاء سكان نيو ساوث ويلز. لدعم Cancer Council، اتصل على الرقم 1300 780 113 أو تفضل بزيارة الموقع cancercouncil.com.au

